

مشعل يحذر الصهاينة من الاجتياح البري ويتوعدهم بشاليط آخر



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

03/01/2008

وجه رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل رسالة مسجلة في سابع أيام العدوان الصهيوني على غزة تضمنت تحذيرا لإسرائيل من اجتياح القطاع برياً وخاطب مشعل القيادة السياسية الإسرائيلية قائلاً إن "دم غزة أقصر الطرق لإنهاء حياتكم السياسية"، كما خاطب الجنود محذراً من أن "مصيراً أسود" ينتظرهم في حال قيامهم بهجمة القطاع براً وعبر رئيس المكتب السياسي لحماس عن ثقته بالنصر بسبب الإعداد للمعركة "بشكل جيد ولأن الله معنا"، مضيفاً أن القطاع بات اليوم منكوباً على الصعيد الإنساني وتطرق إلى استشهاد القيادي بحماس نزار ريان الخميس بغارة إسرائيلية، فترحم عليه مشيراً إلى حتمية انتصار الأمة الإسلامية "حين تقدم العلماء والأئمة".

وطمأن مشعل في رسالته العرب والمسلمين إلى أن المقاومة بخير وأنها لم تخسر إلا القليل وعن الاتصالات الجارية لوقف العدوان قال إنها جرت مع دول عربية وإسلامية لم يسمها، مشدداً على أن حركة حماس "لن تخضع للشروط".

وأشاد في بداية كلمة بثتها الجزيرة بشعب غزة وصموده، وخاطبهم قائلاً إن "التفافكم حول المقاومين سيوقف العدوان ويصنع نصر قريب".

الضفة

ووجه كذلك تحية إلى أهل الضفة بسبب ما أسماه "انتفاضهم لنصرة أهل غزة" مشيراً إلى أن أحداً لن يتمكن من إبعادها عن غزة وحياً كذلك فصائل المقاومة في القطاع وخص بالشكر أيضاً الداعية الشيخ يوسف القرضاوي وقال إن "غزة لا تدافع عن نفسها فحسب بل عن كل فلسطين"، مضيفاً أن ما أسماه الأداء الأسطوري للمقاومة في القطاع درس لمن يشك بقدراتها وأنها بإمكاناتها المتواضعة تمكنت من اختراق إذاعة إسرائيل ودعا مشعل الجميع إلى التكاثر مع غزة لوقف العدوان ورفع الحصار مشدداً على ضرورة تكاتف الفصائل في هذا "الوقت العصيب".

الحوار مؤجل

وتطرق المسؤول الفلسطيني في كلمته إلى الحوار بين الفصائل إلى أنه "بمفهومه السابق" مؤجل إلى حين انتهاء الأزمة، منوهاً إلى أن المعركة في غزة ليست ضد حماس فقط لكن "ضد الأمة" الإسلامية وعن موضوع إعادة فتح معبر رفح قال مشعل إن حماس طرحت في السابق صيغة لحل الأزمة بشأنه تشترك فيها كل من السلطة ومصر والمراقبين الأوروبيين، مضيفاً أن أي تطور لم يحدث لهذا الاقتراح وخاطب رئيس المكتب السياسي لحماس في ختام كلمته التي دامت نحو نصف ساعة الرئيس الأميركي المنتخب باراك أوباما قائلاً "بدايتك غير جيدة"، مضيفاً أن أوباما أطلق عدداً من التصريحات عند وقوع هجمات مومباي في الهند الشهر الماضي، لكنه صمت أثناء الحملة الإسرائيلية على قطاع غزة